العادل لايحمل الكراهية حتى وإن جُرح بعمق،
ألا يقدم خشب الصندل عطره حتى للفولاذ الذي يقطعه؟

«سوبهاشبتارفافا»

أي مديح تستحقه الطيبة
أعترافاً بجميلها المتكرر؟
لا، ذلك الذي يقابل الشر بالخير وحده يعرف
الفضيلة الحقيقية.

«بانشا تانترا»

مثل النحلة التي لاتؤذي لا لون ولا عطر
الزهور، ولكنها تقطف عسلها خلال طيرانها
هكذا يجب أن يعيش الحكيم في الدنيا.

«دهاما باداه»

البوذية زين:

اتخذت البوذية في الصين أشكالاً خاصة، ثقافية وشعبية تنتمي للتيار «وسيلة النقل الكبرى (ماها ياما)(*)، ومن بين هذه الأشكال تطورت البوذية /زين/ التي فرضت نفسها خاصة في اليابان. و/زين/ هي، بالفعل، الشكل الياباني للكلمة الصينية /تشان/ التي هي مشتقة من كلمة /دهيانا/. إن روح الـ/وو - وي/ هي التي أتاحت للـ/زين/ بالجمع بين الـ/يوغا/ الهندية والفلسفة الصينية والدين الياباني. إذن سندرس الـ/زين/ في شكلها الياباني. لأنه في اليابان يوجد أكبر عدد من أتباعها. وسيشكل ذلك فرصة للبرهنة على تأثير الثقافة الصينية على البلدان المجاورة.

يعتبر /بوذيدهارما/(**) /صاحب رؤيا/ هو من أدخل الـ/زين/ إلى الصين. ربما كان معلم تقنية تسمح بتطبيق اليوغا على العامة. إن حياته غير معروفة ويُصور غالباً بملامح

(*) هدف هذا التيار تحقيق السعادة الأبدية للجميع في حين أن /هينايا/ (وسيلة النقل الصغيرة) يهدف إلى السعادة الأبدية للفرد. و(بوذيدهارما) راهب بوذي عاش في القرن السادس ميلادي.
(**) في الصين، يطلق عليه اسم /تامو/.